

### زواج الرسول ﷺ بالسيدة خديجة رضي الله عنها .

#### تمهيد :

الزواج غريزة فطرية في البشر ، والأنبياء بشرياً ياكلون كما يأكل البشر ، ويتزوجون كما يتزوج البشر ، وقد تزوج رسولنا محمد ﷺ كما تزوج الأنبياء والمرسلون من قبله ، وذلك من أجل بناء البيت المسلم وإنجاب الذرية التي تعمر الأرض .

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾ (١) .

#### ١- أعدد أسباب رغبة السيدة خديجة رضي الله عنها في الزواج بالرسول ﷺ :

كان العظماء من رجال قريش يرغبون في الزواج بالسيدة خديجة رضي الله عنها ، لشرفها ومكانتها و ثروتها ، ولكنها كانت ترفضهم ؛ لأنها تعرف أنهم يطمعون في مالها ، أما محمد ﷺ فكان شاباً عفيفاً في الخامسة والعشرين من عمره من نسب طاهر شريف ، وقد اشتهر في مجتمعه بصفتين عظيمتين هما (الصدق والأمانة) وكذلك ما وصل إلى مسامعها من مشاركته في (حلف الفضول) ذلك الحلف الذي عقدته قريش في دار «عبدالله بن جدعان» من أجل الاتفاق على نصر المظلومين ورد الحقوق إليهم ، وأيضاً ما حكاها لها غلامها «ميسرة» بعد عودته من الشام عن سيرته الطيبة ومعاملته الحسنة ، فكل هذه الأسباب جعلتها ترغب في الزواج برسولنا محمد ﷺ .

#### نشاط ١

ناقش مع زملائك أهم الصفات الحسنة التي تحبها في والديك .

أهم الصفات الحسنة التي أحبها في أبي : .....

أهم الصفات الحسنة التي أحبها في أمي : .....



## ٢- أذكر قصة زواج رسولنا محمد ﷺ بالسيدة خديجة ؓ :

أرادت السيدة خديجة ؓ أن تعرف مدى موافقة الرسول ﷺ على الزواج بها ، فأرسلت إليه صديقتها «**نفيسة بنت منية**» تُفاتحه في هذا الأمر ، فرضي بذلك ، ولما تأكدت من موافقته أرسلت إليه وقالت له : «يا بن عمّ : إني قد رغبت فيك لقربتك وشرفك في قومك وأمانتك وحسن خلقك وصدق حديثك» فلما قالت ذلك لرسول الله ﷺ ذكر ذلك لأعمامه ، فخرج معه عمه حمزة وعمه أبو طالب ، وتمت خطبتها من عمها «**عمرو بن أسد**» ؛ لأن أباه خويلد كان قد مات ، وتم الاتفاق على المهر ، وعلى أثر ذلك تم الزواج المبارك ، وذلك بعد رجوعه من الشام (**بشهرين**) وكان هذا أول زواج للرسول ﷺ ، وكانت السيدة خديجة ؓ قد بلغت الأربعين من عمرها ، وكانت (**أرملة**) أي قد سبق لها الزواج .

نشاط ٢ كم يزيد عمر السيدة خديجة ؓ عن عمر الرسول ﷺ؟



المسألة : ..... - ..... = ..... سنة .

## ٣- أعدّد أبناء الرسول ﷺ من زوجته خديجة بنت خويلد ؓ :

أثمر الزواج المبارك بخديجة ؓ عدداً من الأولاد الذكور والإناث .  
**أولاً: الذكور** : القاسم وعبدالله ، وقد ماتا طفلين قبل الإسلام .  
**ثانياً: الإناث** : وهنّ : زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة .

نشاط ٣ كان لرسول الله ﷺ ولد ذكر من امرأة أخرى غير خديجة .

نشاط ٣



املاً بطاقته التعريفية الآتية بمساعدة معلمك .

اسم الولد : .....

اسم أمه : .....

معلومات أخرى تعرفها عنه : .....

#### ٤- أتعرفُ على خلق الوفاء عند الرسول ﷺ وزوجته خديجة ﷺ :

لقد كانت السيدة خديجة ﷺ تبحث عن سُبُل الراحة للنبي ﷺ فتوفرها له ، فكان يمكنه شهراً كاملاً في (غار حراء) فتوفر له كل شيء حتى يعود إلى بيته ، وعندما نزل عليه الوحي اصطحبته إلى ابن عمها «ورقة بن نوفل» لتطمئن عليه ، كما كانت تساعد بمالها ، وتدافع عنه ضد كفار قريش وتحمل معه أعباء الدعوة الإسلامية ، وكذلك كان الرسول ﷺ وفيها لها ، فلم يتزوج عليها طيلة حياتها ، وبعد أن لقيت ربها كان يسأل عن صديقاتها فيكرمهن بالهدايا ، وكان يذبح الشاة فيقسمها عليهن ، وكان يذكرها بالخير دائماً .

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : أتى جبريل النبي ﷺ فقال : «يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام<sup>(١)</sup> أو طعام أو شراب ، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب<sup>(٢)</sup> لا صخب<sup>(٣)</sup> فيه ولا نصب<sup>(٤)</sup>» (٥) .

نشاط ٤  
ارسم خريطة ذهنية توضح من خلالها مظاهر وفاء السيدة خديجة ﷺ للرسول ﷺ .



(١) الإدام : ما يؤكل بالخبز كالمرقق ونحوه .

(٢) قصب : لؤلؤ .

(٣) صخب : صوت عال .

(٤) نصب : تعب .

(٥) صحيح البخاري كتاب : مناقب باب : تزويج النبي ﷺ خديجة ﷺ وفضلها ﷺ .

## تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١- الزواج غريزة بشرية وسُنَّة من سنن الأنبياء والمرسلين .
- ٢- أُعجبت السيدة خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بالنبي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لأمانته وحسن أخلاقه .
- ٣- تزوج النبي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بالسيدة خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فأنجبت له ولدين وأربع بنات .
- ٤- كانت السيدة خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زوجة وفيه للنبي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فساعدته بمالها وتحملت معه أعباء الدعوة الإسلامية .
- ٥- كان النبي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وفيها لزوجته خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فكان يذكرها بالخير دائماً .

القيمة التي استفدتها من الدرس هي : (.....)  
ومن مظاهرها السلوكية :

- ١- .....
- ٢- .....

www.school-kw.com

## التقويم

السؤال الأول : صحح ما تحته خط فيما يأتي :

- (أ) ذهب الرسول ﷺ لخطبة خديجة مع عمه أبي طالب وعمه العباس . ( **حمزة** ..... )  
(ب) تم الزواج المبارك بعد رجوع النبي ﷺ من الشام بسنة . ( **بشهرين** ... )  
(ج) يزيد عمر السيدة خديجة عشرين سنة . ( **15 سنة** ... )

السؤال الثاني : أجب عما يأتي :

(أ) لماذا رغبت السيدة خديجة في الزواج بالنبي ﷺ؟ (يكتفى بسببين)

..... **لانه مان عفيفاً ولانه اشتهر بالصدق والامانة** .....

(ب) اذكر مثلاً لوفاء رسولنا محمد ﷺ لزوجته خديجة ﷺ ، ومثلاً آخر لوفاء السيدة خديجة

ﷺ للرسول ﷺ .

**وفاء السيد خديجة للرسول حيث كانت تساعده بمالها وتدافع عنه**

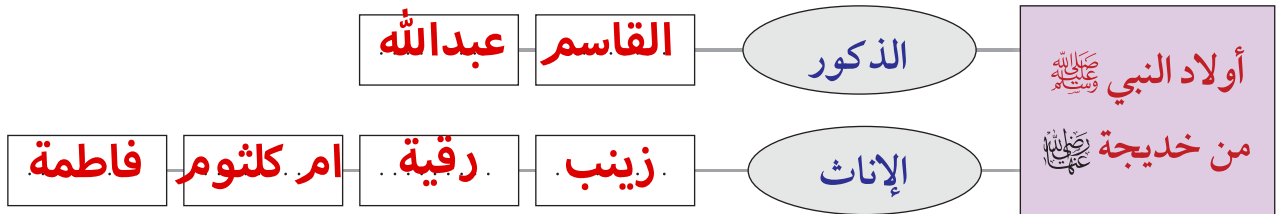
**وفاء الرسول للسيدة خديجة حيث انه لم يتزوج عليها طيلة حياتها وكان يذكرها بالخير**

السؤال الثالث : اكتب اسم الشخصية التي تشير إليها كل عبارة مما يأتي :

(أ) المرأة التي أرسلتها السيدة خديجة ﷺ لتفتاح النبي ﷺ في أمر الزواج . ( **نفيسة بنت منية** )

(ب) الرجل الذي خطب منه الرسول ﷺ السيدة خديجة ﷺ . ( **عمرو بن اسد** )

السؤال الرابع : أكمل المخطط السهمي الآتي :



نشاط لاصفي :

اسمها الثلاثي:- .....

حالتها الاجتماعية:- .....

حالتها الاقتصادية:- .....